JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ
العدد التاسع والثلاثون
(١٣١) (١٥٣)

"أثرالمعنى في التذكير والتأنيث في المشترك اللفظي"

م.م آية حاكم جادر
م.م شيداء هيثم سعدون
جامعة الكوت الاهلية
Aya.Jader@uokut.edu.iq
srt20222023.shai@uowasit.edu.iq

المستخلص:

يتناول هذا البحث الكلمات التي اختلفت دلالتها وتنوعت، فنشأ من اختلاف دلالاتها وتنوعها اختلاف حالها تذكيرا وتأنيثا، فهي في بعض هذه الدلالات مذكرة، وفي بعضها الآخر مؤنثة .

وفي هذا ربط بين مباحث الدلالة ومباحث علم الصرف، وبيان أن اختلاف أحوال هذه الألفاظ تذكيرا وتأنيثا تبعا لاختلاف دلالتها يقصد به التفرقة بين هذه الدلالات المختلفة لهذه الكلمات.

وكان اعتمادنا في هذا البحث على المعاجم اللغوية في الوقوف على دلالات هذه الكلمات، وكتب المذكر والمؤنث التي عنيت بتصنيف الكلمات التي اشتملت عليها ببيان المذكر والمؤنث منها، وما يجوز فيه التذكير والتأنيث منها، وبيان ما كان منها مذكرًا في بعض معانيه، ومؤنثا في بعضها الآخر .

الكلمات المفتاحية : المعنى– التذكير – التأنيث – المشترك– دلالية – صرفية .

The difference in meaning and its effect on the difference in gender of nouns masculine and feminine

Shaydaa Haitham Saadoun
University of Kut
srt20222023.shai@uowasit.edu.iq

Aya Hakim Jader
University of Kut
Aya.Jader@uokut.edu.iq

Abstract

This research addresses a number of words whose meanings have varied and diversified, leading to differences in their grammatical gender — masculine or feminine. Thus, depending on certain meanings, a word may be masculine, while in others, it may be feminine.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

This study establishes a link between semantics and morphology, showing that the variation in the grammatical gender of these words results from the differences in their meanings. The aim is to highlight how gender distinction serves to differentiate between the various semantic uses of these words.
The research relies mainly on linguistic dictionaries to determine the meanings of these words, as well as on specialized works that classify nouns according to their grammatical gender — identifying which are masculine, which are feminine, and which allow both usages — and clarifying cases where a word is masculine in one sense and feminine in another.
Keywords: semantic variation – masculinity – femininity – semantics – morphology.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وآله وصحبه أجمعين، أما بعد،

فإن اللغة العربية لغة ثرية في ألفاظها، واسعة في معانيها ودلالاتها، متنوعة في طرائق تعبيرها، وأساليبها.

ومن ذلك أن تجد اللفظ الواحد من ألفاظها يأتي لمعنيين أو أكثر من المعاني، وهو ما يعرف عند اللغويين بالمشترك اللفظي .

والمتأمل في بعض ألفاظ هذا المشترك يتبين له اختلاف حال هذا المشترك تذكيرا وتأنيثا تبعا لاختلاف دلالته ومعناه، فهو بحسب بعض هذه المعاني مذكر، وبحسب بعضها الآخر مؤنث، وهذا ما يحاول هذا البحث تجليته، وتسليط الضوء عليه، ومن ثم جاء هذا البحث تحت عنوان " أثر المعنى في التذكير والتأنيث في المشترك اللفظي"

وقد اقتضت طبيعة هذا البحث أن يأتي في مقدمة وتمهيد، ومبحث واحد ، وخاتمة وفهرس للمراجع والمصادر .

أما المقدمة فقد بينا فيها أهمية هذا البحث، وأسباب اختياره، والمنهج المتبع في دراسته .

وأما التمهيد فقد تحدثنا فيه عن تعريف ظاهرة المشترك اللفظي، ولم نزد فيه عن ذلك؛ لأن هذه القضية من القضايا التي كثر تناول الباحثين لها، ودراستهم وعنايتهم بها.

وجاء المبحث الرئيس في هذا البحث متناولا هذه الألفاظ التي تعددت معانيها ، واختلف حالها تذكيرا وتأنيثا بحسب هذه الدلالات والمعاني.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

وذيلنا البحث بخاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث .

وأما المنهج المتبع في إعداد هذا البحث فقد اعتمدنا على المناهج الآتية: المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يقف عند وصف الظاهرة اللغوية فقط، بل يتجاوز ذلك إلى تحليلها، وسبر أغوارها.

التمهيد:

أولا: تعريف المشترك اللفظي.

ثانيا: أقسام الأسماء من حيث التذكير والتأنيث

أولا: تعريف المشترك لغة واصطلاحا:

المشترك لغة:

١- المشترك : اسم مفعول من الفعل اشترك، فجذره اللغوي: ش ر ك، وهذا الجذر اللغوي يدل – كما ذكر ابن فارس – على أصلين: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى مُقَارَنَةٍ وَخِلَافِ انْفِرَادٍ، وَأما الْآخَرُ فيَدُلُّ عَلَى امْتِدَادٍ وَاسْتِقَامَةٍ (ابن فارس، ١٩٧٩م: ٣/٢٦٥) .

قلنا (الباحثتان) : والمشترك يرجع إلى الأصل الأول من هذين الأصلين؛ حيث يشترك المعنيان المختلفان، أو المعاني المختلفة في لفظ واحد .

واصطلاحا:

المشترك اللفظي حده العلماء بعبارات متقاربة، وألفاظ متشابهة، يقول السيوطي عن المشترك اللفظيّ: " وقد حدّه أهل الأصول بأنّه اللفظ الواحد الدّالّ على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السّواء عند أهل تلك اللغة(السيوطي، ١٩٩٨م : ١/٢٩٢)

وهذا التعريف الأصولي للمشترك اللفظي يراه د. صبحي الصالح أدق تعريف للمشترك اللفظي (الصالح، ١٩٦٠م: ٣٠٢).

"واللفظ المشترك يختلف عن المجاز في عدم إدراك سبب أو علاقة بين معانيه" (النعيمي، ٢٠٠٧: المشترك اللفظي في اللغة العربية: ٨٩) فليس المشترك على هذا قسما من أقسام المجاز؛ إذ شرط المجاز وجود علاقة جامعة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي للكلمة الواحدة، وليس الأمر كذلك في المشترك اللفظي.

ثانيا: أقسام الأسماء من حيث التذكير والتأنيث :

اتفق جمهور اللغويين على أن الاسم من حيث التذكير والتأنيث قسمان: مذكر، ومؤنث.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ويقررون أيضا أن المذكر هو الأصل؛ لذا لم يحتج إلى علامة، وأن المؤنث فرع عنه؛ ولذلك احتاج إلى علامة تميزه (الأنباري،١٩٩٦ م : ٦٥)

أقسام المؤنث :

بالنظر في الأسماء المؤنثة لا نراها على حال واحدة، بل الأسماء المؤنثة منها ما هو مؤنث لفظا ومعنى: وذلك حال الأسماء المؤنثة التي اتصلت بها علامة المؤنث، وهي مؤنثة في المعنى، وذلك مثل: فاطمة وعائشة، وغيرهما.

ومنها ما هو مؤنث في المعنى فقط: وهو ما دل على مؤنث، وخلا من علامة تأنيث، ومثال ذلك: هند، فدلالتها على المؤنث، لكنها لا علامة بها .

ومنها ما هو مؤنث في اللفظ فقط: وهو ما دل على مذكر، واشتمل على علامة المؤنث، وذلك مثل: حمزة وطلحة ومعاوية، وغيرها من أعلام المذكرين المشتملة على علامة المؤنث . (أبو الفداء، ٢٠٠٠: ٣٠٧/١)

علامة الاسم المؤنث :

للاسم المؤنث ثلاث علامات يمتاز بها عن المذكر الذي لا يحتاج إلى علامة؛ لأنه الأصل، وهذه العلامات نص عليها غير واحد من اللغويين، قال الفراء:" للمؤنث علامات ثلاث:

منها : الهاء التي تكون فرقا بين المؤنث والمذكر، مثل : فلان وفلانة، وقائم وقائمة .

ومنها: المدة الزائدة التي تراها في الضراء، والحمراء، والصفراء، وما أشبه ذلك.

ومنها: الياء التي تراها في حبلى، وسكرى، وصغرى، فأما المدة والياء فلا يقعان لمذكر في حال أبدا." (الفراء، ١٩٨٩م: ٥١)، فأورد الفراء للاسم المؤنث ثلاث علامات، والعبارة الأخيرة في كلامه: فأما المدة والياء فلا يقعان لمذكر في حال أبدا إشارة منه إلى أن ما كان آخره ألف ممدودة، أو ألف مقصورة فهو مؤنث أبدا، ولا يجوز أن يكون مذكرا بحال، وفيه غشارة خفية إلى أن من الأسماء ما هو مذكر في المعنى ، مؤنث في اللفظ؛ وهو الاسم الذي اتصلت به تاء التأنيث، وهو مذكر في المعنى، كأسماء الأعلام للمذكرين المختومة بتاء التأنيث، وذلك مثل : حمزة وطلحة، ومعاوية، وغيرها من الأعلام التي معناها مذكر، ولفظها مؤنث .

وبالرجوع إلى كتاب المذكر والمؤنث للتستري نراه يذكر بعض الكلمات المختومة بالألف الممدودة وهي مذكرة، وبعض كلمات مختومة بألف مقصورة وهي مذكرة أيضا، فمثال الأولى: رجل

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

عياياء وطباقاء، وبراكاء للشديد في القتال، ورجل ذو بزلاء: إذا كان جيد الرأي، ومثال الثاني : رجل خُنثَى، وجملٌ قبَعْثَرى: للجمل الضخم الشديد، والبُهْمَى لنوع من النبات (ابن التستري،١٩٨٣م: ٤٨)

فهذا ينقض ما ذكره الفراء من الأسماء المختومة بالألف الممدودة، أو المقصورة مؤنثة أبدا، ولا يكون ذلك في المذكر بحال من الأحوال .

الاختلاف في التذكير والتأنيث باختلاف معنيي المشترك

المطلب الأول: كلمات لها معنيان مختلفان:

أذن:

كلمة أذن من ألفاظ المشترك اللفظي؛ إذا ثبت لها في كلام العرب أكثر من معنى، ومن معانيها معنيان اختلف حال الكلمة فيهما تذكيرا وتأنيثا، فمن معانيها: أذن الإنسان، والأذن: الرجل الذي يصدق بما يسمع.

والمتأمل في هذين المعنيين يلحظ أمرين:

الأول: أن المعنى الأول معنى حقيقي، أما المعنى الثاني فهو معنى مجازي، كما نص على ذلك الزمخشري الذي قال: " ومن المجاز: فلان أُذُنٌ من الآذان إذا كان سمعة" (الزمخشري، ١٩٩٨م، أ ذ ن : ٢٣/١) ومن هذا المعنى الثاني : قوله تعالى : وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ" [التوبة: ٦١] قال السمين الحلبي:" ويقال: رَجُلٌ أُذُنٌ، أي: يسمع كل ما يقال. وفيه تأويلان أحدهما: أنه سُمِّي بالجارحة لأنها آلة السماع، وهي معظم ما يُقْصد منه كقولهم للربيئة: عين. وقيل: المرادُ بالأذن هنا الجارحة، وحينئذٍ تكونُ على حَذْف مضاف، أي: ذو أذن. والثاني: أن الأذن وصفٌ على فُعُل كأُنُف وشُلل، يقال: أَذِن يَأْذَن فهو أُذُن." (الحلبي: ٧٣/٦)

والكلمة على المعنى الأول مؤنثة، وعلى المعنى الثاني مذكرة، كما نص على ذلك ابن الأنباري(ابن الأنباري، ١٩٨١م : ٢٤٧/١) وابن فارس: (ابن فارس، ١٩٦٩: ٥٥) واقتصر الفراء، وابن التستري الكاتب، وأبو البركات الأنباري على المعنى الأول فقط من هذين المعنيين، ونصوا على تأنيثه قولا واحدا، وأغفلوا ذكر المعنى الثاني. (الفراء،١٩٨٩م: ٦٤، وابن التستري، ١٩٨٣: ٥٦ ، والأنباري: ١٩٩٦م: ٦٧) .

قلنا (الباحثتان) : ودليل تأنيث الكلمة على المعنى الأول: قوله تعالى- : " وتَعِيهَا أُذُنٌ وَاعية" [الحاقة: ١٢] فوصفها بالمؤنث، وهذا دليل التأنيث فيها.

" دِرْع "

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

كلمة (درع) من الألفاظ التي تعددت معانيها في لغة العرب، فهي من ألفاظ المشترك اللفظي، والمتأمل في هذه المعاني يجدها لم تلزم حالة واحدة التذكير والتأنيث، بل اختلف حالها تذكيرا وتأنيثا بحسب اختلاف معناها.

فمن معانيها: الدرع التي هي آلة من آلات الحرب (الفيومي، د.ت: ١/ ١٩٢) والكلمة على هذا المعنى مؤنثة في لغة أكثر العرب، ومن معانيها أيضا: درع المرأة وهو: القميص الذي تلبسه (الرازي، ١٩٩٩م: ١٠٤)، والكلمة على هذا المعنى مذكرة، قال أبو البركات الأنباري:" ودرع الحَديد مُؤَنّثَة، و " درْع " الْمَرْأَة: أى: قميصها مذكرٌ" (الأنباري، ١٩٩٦ م : ٨٣). ووافقه على هذا من أصحاب المعاجم : الجوهري (الفارابي، ١٩٨٧م: ٣/١٢٠٦)، ويحكي ابن الأنباري الخلاف بين اللغويين في كلمة الدرع التي بمعنى الحديد، ويرجح التأنيث فيها، قال:" و"دِرْعُ الحديد" حدثني أبي عن ابن الحكم عن اللحياني أنه قال: يُذكر ويؤنث، فأخبرنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء قال: دِرْع الحديد أنثى، وقال السجستاني: درع الحديد مؤنث، وقد ذكر قومٌ فصحاء من بني تميم الدرع قال: والتأنيث الغالبُ المعروف، والتذكير أقلهما، وهو معروف، ولكن الكلام درعٌ مفاضةٌ، ودرعٌ سابغةٌ، وفضفاضةٌ، وملساءُ وصوليةٌ" (الأنباري، ١٩٨١م: ١/٤٧٢، ٤٧٣)، فوصف الدرع في هذه الأمثلة المتقدمة التي حكاها ابن الأنباري وذكرها دليل قوي يرجح التأنيث في الكلمة بهذا المعنى على التذكير .

وممن نص على جواز التذكير في الكلمة بالمعنى الأول: الآلة من آلات الحرب متخذة من الحديد: أبو عبيدة معمر بن المثنى (الرازي، ١٩٩٩م: ١٠٤)

فبناء على هذا يتضح جليا أن الكلمة قد اختلف حالها تذكيرا وتأنيثا حسب اختلاف دلالتها ومعناها، وهذا موضوع هذا البحث ومبتغاه.

الغين:

هذه الكلمة من الكمات التي تدخل في دائرة المشترك اللفظي؛ إذ تعددت معانيها في لسان العرب، والمتأمل في هذه المعاني لا يراها على حالة واحدة تذكيرا وتأنيثا، بل اختلف حالها تذكيرا وتأنيثا تبعا لاختلاف دلالتها ومعناها.

قال ابن الأنباري :"الغين" على وجهين: الغين من حروف المعجم: مؤنثة على معنى الكلمة، والتذكير جائز على معنى الحرف.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

والغين: مصدر غينت السماء غينا، إذا أطبق الغيم السماء: مذكر. قال الشاعر (الزاهر في معاني كلمات الناس، ١٩٩٢م: ٣٢٧/٢، وغريب الحديث للقاسم ابن سلام، ١٣٩٦م: ١٣٧/١، ومجمل اللغة لابن فارس، ١٩٨٦م: ٦٩٠، والفارابي، ١٩٨٧م: ٢١٧٥/٦، و ابن سيده، ١٩٩٦م : ٣٢٤/٢)

كأني بين خافيتي عقابٍ ... أصاب حمامةً في يوم غين (الأنباري، ١٩٨١م: ٦٠١/١)

فأثبت في كلامه هذا اختلاف حال الكلمة تذكيرا وتأنيثا باختلاف معنييها، فهي على المعنى الأول: حرف من حروف المعجم يجوز فيها التذكير والتأنيث، ومبنى هذا على أن حروف المعجم يجوز فيها التذكير باعتبار اللفظ وهو مذكر، والتأنيث باعتبار الكلمة وهي مؤنثة، وهذا الحكم ثابت فيها جميعا إلا الهمزة، فلا يجوز فيها إلا التأنيث.

أما المعنى الثاني من معانيها وهو مصدر : غانت السماء بمعنى أغيمت، فالغين فيه لغة في الغيم (الفارابي، ١٩٨٧م: ٢١٧٥/٦) وقيل : النون في الغين بدل من الميم في الغيم. (ابن منظور،١٤١٤ هـ: ٦/ ٢٣٥) والكلمة بحسب هذا المعنى مذكرة، فالكلمة على هذا يتحقق فيها اختلاف التذكير والتأنيث بحسب اختلاف دلالتها ومعناها .

فخذ:

كلمة فخذ من ألفاظ المشترك اللفظي، تقع في كلام العرب على أكثر من معنى، ومن معانيها في كلامهم : العضو المعروف، وهو: وَصْلُ (مَا بَين السَّاقِ والوَرِكِ، ومن معانيها أيضا: حَيٌّ الرجُلِ إذا كانَ مِن أَقْرَبِ عَشِيرِته) ، وَهُوَ أَقلُّ مِن البَطنِ اوأَوَّلُها الشَّعْب، ثمَّ القَبِيلَة، ثمَّ الفَصِيلَة، ثمَّ العمَارَة، ثمَّ البَطْنُ، ثمَّ الفَخْذ. (الزَّبيدي، د.ت: ٤٤٩/٩، ٤٥٠)، فهذان معنيان من معاني كلمة فخذ، وفي هذين المعنيين يظهر اختلاف حال المشترك اللفظي بين التذكير والتأنيث، فالكلمة على المعنى الأول من معنييها المذكورين: العضو المعروف مؤنثة، وأما باعتبار المعنى الثاني: حي الرجل الأدنى فمذكرة.

قال ابن الأنباري: الفخذ: مؤنثة مفتوحة الفاء مكسورة الخاء، وقد تسكن الخاء، فيقال: فخْذ، ويجوز: فِخذ على نقل الكسرة؛ كما جاز كِبْد. (الأنباري، ١٩٨١م: ٣٥٧/١)

فنص على أن الكلمة مؤنثة على هذا المعنى، وهو العضو المعروف من أعضاء الإنسان. ووافقه في ذلك ابن التستري الكاتب، وقضى بتأنيثه، (ابن التستري، ١٩٨٣م: ٩٥)

وقال الفارابي:" ويُقالُ: فَخِذٌ ناشِلَةٌ، أَي: قليلةُ اللَّحْم"(الفارابي، ٢٠٠٣م: ٣٦٨/١). فالدليل على تأنيث كلمة فخذ في هذا المعنى وصفها بالمؤنث: ناشلة، وهذا من أدلة تأنيث الكلمة، وأما الدليل

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

على تذكير كلمة فخذ بالمعنى الثاني: حي الرجل وأهله الأدنون فقول الزبيدي:" و من المَجَازِ: هَذَا فَخِذِي، بالتَّذْكِير، وَهُوَ فَخِذٌ من أَفْخَاذِ بني تَمِيمٍ، وَهُوَ (حَيٌّ الرجُلِ إِذا كانَ مِن أَقْرَبِ عَشِيرِته) " (الزَّبيدي، د.ت: ٩/ ٤٥٠)

فنص على أن هذا المعنى معنى مجازي في هذه الكلمة، وقوله: هذا فخذي بالإشارة إليه باسم الإشارة للمفرد المذكر دليل تذكير هذه الكلمة بحسب هذا المعنى، وإن لم يقع في كلام اللغويين وأصحاب المعاجم إشارة صريحة إلى أن الكلمة يحسب هذا المعنى مذكرة .

وذهب ابن التستري الكاتب إلى أن الكلمة في المعنيين جميعا مؤنثة: من الإنسان والحيوان والقبائل (ابن التستري، ١٩٨٣م: ٩٥)

اللسان:

كلمة اللسان في كلام العرب تقع على أكثر من معنى، والمتأمل في هذه المعاني يجد اختلاف حال الكلمة تذكيرا وتأنيثا تبعا لاختلاف دلالتها ومعناها، فاللسان يطلق على العضو من أعضاء اللسان، والجارحة التي هي آلة الكلام، ويطلق كذلك على اللغة، وعلى الرسالة، وعلى القصيدة (الزمخشري، ١٩٩٨م: ٢/١٦٧)

وليست الكلمة على حالة واحدة تذكيرا وتأنيثا في جميع معانيها، فقد ذهب الفراء إلى أنه مذكر بمعنى العضو المعروف، فإذا قصدوا به الرسالة أو القصيدة فهو مؤنث لا غير (الفراء، ١٩٨٩م: ٦٤)، بل ذهب إلى الجزم بأنه لم يسمعه من العرب إلا مذكرا، قال:" فأما اللسان بعينه فلم أسمعه من العرب إلا مذكرا" (الفراء، ١٩٨٩م: ٦٥)

ووافقه في ذلك ابن الأنباري (ابن الأنباري، ١٩٨١م: ١/٣٨٨) وابن التستري الكاتب (ابن التستري، ١٩٨٣م: ١٠١، ١٠٢)، فهي عند هؤلاء جميعا مذكرة بمعنى العضو المعروف، فإن أريد بها اللغة، أو الرسالة، أو القصيدة فهي مؤنثة لا غير .

وذهب جماعة من اللغويين منهم: أبو عمرو بن العلاء، وأبو حاتم السجستاني، واللحياني إلى أن اللسان بمعنى العضو والجارحة يجوز فيه التذكير والتأنيث، وأن تذكيره أكثر، ويترتب على ذلك اختلاف جمعه، فهو باعتبار التذكير يجمع على ألسن، وباعتبار التأنيث يجمع على ألسنة (الهروي، ٢٠٠١م: ١٢/٢٩٦)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

وهذا الرأي الثاني هو الذي يميل البحث للأخذ به؛ وذلك من أجل قوله تعالى: لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ" [النحل: ١٠٣] فاللسان هنا معناه اللغة، وأخبر عنه بمذكر في الموضعين، فدل ذلك على تذكيره.

المسك:

نص غير واحد من أصحاب كتب المذكر والمؤنث على أن هذه الكلمة(المسك) لها في التذكير والتأنيث بحسب اختلاف معناها، فقد ذهب الفراء إلى أن المسك بمعنى الطيب مذكر، فإن أريد به رائحة الطيب فهو مؤنث (الفراء،١٩٨٩م: ٨٧) ووافقه في ذلك ابن التستري الكاتب، قال:" المِسْكُ: مذكر. وقد يعنى به الريح فيؤنث". (ابن التستري، ١٩٨٣: ١٠٣) فكلامه هذا صريح في أن الكلمة إن أريد بها معنى الريح كانت مؤنثة؛ حملا على ما هي بمعناه؛ فالريح مؤنثة، فكذلك ما دل عليها وكان بمعناها.

ودخول قد في كلامه: وقد يعنى به الريح يدل على أن ذلك قليل في هذه الكلمة.

وممن قال بتذكير المسك على معنى الطيب : ابن فارس(ابن فارس، ١٩٦٩: ٦٠).

وذهب فريق آخر من اللغويين إلى أن المسك بمعنى الطيب يجوز فيه التذكير والتأنيث، قال ابن الأنباري:" و"المِسْكُ" مذكرٌ. يقال: مِسْك فائقٌ، والمِسْكُ: رائِحَةُ المِسْكِ مؤنثةٌ. هذا قول الفراء، وقال غير الفراء: المِسْكُ، والعَنْبَرُ يُذكران ويؤنثان. يقال: هو المِسْكُ وهي المِسْكُ، وهو العَنْبَرُ وهي العَنْبِرُ." (ابن الأنباري، ١٩٨١م: ١/٢٤٨، ٢٤٩).

والذي يراه البحث جواز لتذكير والتأنيث في كلمة المسك بمعنى الطيب؛ فللتأنيث وجه مقبول في اللغة، قال ابن منظور:" والمِسْكُ ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ مُذَكَّرٌ وَقَدْ أَنثه بَعْضُهُمْ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ، وَاحِدَتُهُ مِسْكة." (ابن منظور، ١٤١٤هـ: م س ك : ١٠/٤٨٧)

النفس

كلمة النفس من كلمات المشترك اللفظي، والمتأمل في معانيها يرى أثرا صرفيا ناشئا من اختلاف هذه المعاني ، فمن معانيها: الروح، والشخص (ابن منظور،١٤١٤ هـ: ٦/٢٣٥)

وَالنَّفْسُ أُنْثَى إِنْ أُرِيدَ بِهَا الرُّوحُ قَالَ تَعَالَى: ﴿**خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ**﴾ [النساء: ١] وَإِنْ أُرِيدَ الشَّخْصُ فَمُذَكَّرٌ ،وَجَمْعُ النَّفْسِ: أَنْفُسٌ وَنُفُوسٌ مِثْلُ: فَلْسٍ وَأَفْلُسٍ وَفُلُوسٍ (الفيومي، د.ت: ٢/ ٦١٧)

وجاء في اللسان: اللِّحْيَانِيُّ: الْعَرَبُ تَقُولُ رأَيت نَفْساً وَاحِدَةً فَتُؤَنِّثُ وَكَذَلِكَ رأَيت نَفْسَين فإِذا قَالُوا: رأَيت ثَلَاثَةَ أَنفُس وأَربعة أَنْفُس ذَكَّرُوا، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْعَدَدِ، قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ التذكير في الواحد

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

وَالِاثْنَيْنِ والتأْنيث فِي الْجَمْعِ، قَالَ: حُكِيَ جَمِيعُ ذَلِكَ عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَقَالَ سِيبَوَيْهِ (سيبويه، ١٩٨٨م: ٣/ ٥٦٢): وَقَالُوا : ثَلَاثَةُ أَنْفُس يُذكّرونه؛ لأَن النَّفْس عِنْدَهُمْ إِنْسَانٌ فَهُمْ يُرِيدُونَ بِهِ الإنسان، أَلا تَرَى أَنهم يَقُولُونَ: نَفْس وَاحِدٌ فَلَا يُدْخِلُونَ الْهَاءَ؟ قَالَ: وَزَعَمَ يُونُسُ عَنْ رُؤْبَةَ أَنه قَالَ: ثَلَاثُ أَنْفُس عَلَى تأْنيث النَّفْس كَمَا تَقُولُ ثَلَاثُ أَعْيُنٍ لِلْعَيْنِ مِنَ النَّاسِ، وَكَمَا قَالُوا ثَلَاثُ أَشْخُصٍ فِي النِّسَاءِ؛ وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ (ابن خالويه، ١٩٧٩م: ٧٢ ، وابن مالك، ١٩٨٢م: ٢/ ١١١):

ثلاثَةُ أَنْفُسٍ وثلاثُ ذَوْدٍ، ... لَقَدْ جَارَ الزَّمانُ عَلَى عِيالي (ابن منظور،١٤١٤ هـ: ٦/٢٣٥)

اليسار

كلمة (اليسار) من ألفاظ المشترك اللفظي الذي تعددت معانيه واختلفت، وظهر أثر هذا التعدد في اختلاف حال الكلمة تذكيرا وتأنيثا، وقد أشار ابن الأنباري إلى معنيين محتلفين لهذه الكلمة هما: اليسار بمعنى الغنى، واليسار بمعنى الشمال، ونص على أن الكلمة على المعنى الأول مذكرة، وعلى المعنى الثاني مؤنثة. (ابن الأنباري، ١٩٨١م: ١/٥٩٢)، وأشار ابن التستري إلى المعنى الثاني فقط من هذين المعنيين، وهو: اليد اليسرى، ونص على تأنيثه، ولم يذكر في ذلك خلافا (ابن التستري، ١٩٨٣م: ١١١)

المطلب الثاني : كلمات لها ثلاثة معان مختلفة :

الدلو:

كلمة الدلو من الألفاظ التي تعددت معانيها في اللغة العربية، وليست على حالة واحدة من التذكير والتأنيث في جميع هذه المعاني، بل هي مذكرة في بعضها، ومؤنثة في بعضها الآخر، قال ابن الأنباري: "الدلو" على ثلاثة أوجهٍ: الدلو التي يستقي بها على [البئر] مؤنثة، وقد يذكر.

والدلو: مصدر دلوت الدلو، إذا أخرجتها. وهو مذكر.

والدلو: ضرب من السير مذكر. قال الراجز (الأنصاري، ١٩٨١م: ١٦٩، وابن السكيت، ١٩٩٨م: ١٩٨):

يا ميُّ قد ندلُو المَطِيَّ دلوًا ... ونمنعُ العين الرقادَ الحُلْوَا (الأنباري، ١٩٨١م: ١/٦٠١)

ويفهم من قول ابن الأنباري: وقد يذكر أن التذكير في كلمة الدلو بمعناها الأول: الدلو التي يستقى عليها قليل، وأن الكثير فيها التأنيث.

ونص ابن التستري الكاتب على التأنيث فقط في كلمة الدلو بمعناها الأول، ولم يذكر جواز التأنيث (ابن التستري، ١٩٨٣م: ٧٥)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

اللبوس:

هذه الكلمة من ألفاظ المشترك؛ لاختلاف معانيها في اللغة بلفظ واحد، فبالنظر إلى معانيها في معاجم اللغة يظهر لنا ثلاثة معان لهذه الكلمة، هي : الثياب، والسلاح، والدرع (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ل ب س: ٦/٢٠٣)

والكلمة ليست على حال واحدة تذكيرا وتأنيثا على هذه المعاني جميعا، بل هي مذكرة على المعنيين الأولين، ومؤنثة على المعنى الثالث. (الأنباري، ١٩٩٦م: ٨٣، وابن منظور، ١٤١٤هـ: ل ب س: ٦/٢٠٣) قال الفراء:" واللبوس إذا نويت بها درع الحديد خاصة أنثت، فإذا كان اسما عاما للباس ذكرت." (الفراء، ١٩٨٩: ٨٣)

النوى :

هذه الكلمة من الكلمات التي ثبت لها في كلام العرب أكثر من معنى، فهي من المشترك الذي تعددت معانيه، وهي مع ذلك ليست على حال واحدة من التذكير والتأنيث في جميع هذه المعاني، وهذا ما تشير إليه عبارات اللغويين، قال ابن الأنباري :" باب ما يذكر، ويؤنث باتفاقٍ من لفظه واختلاف معناه، وباتفاقٍ من لفظه ومعناه

من ذلك "النوى" على ثلاثة أوجه: النوى: البعد: مؤنثة. قال الشاعر:

فما للنوَى لا بارِكَ الله في النوى ... وهَمّ لنَا منْهَا كهمّ المراهنِ (ابن الأنباري، ١٩٩٢م: ٢/ ٢٨٠، وابن سيده، ١٩٩٦م: ٥/ ١٣٧، وابن دريد، ١٩٨٧م: ١/ ٢٤٩)

والنوى: الموضع الذي نووا الذهاب إليه مؤنثة، والنوى: جمع نواة: مذكر. قال الشاعر في النوى التي معناها النية:

فألقتْ عصَاهَا واستَقرَّتْ بهَا النَّوى كما قرَّ عينًا بالإيابِ المُسافرُ (الجاحظ، ١٤٢٣هـ: ٣/ ٢٧، وابن الأنباري، ١٩٩٢م: ١/٢٩٩، والفارابي، ١٩٨٧م: ٦/ ٢٤٢٨، والزَّبيدي، د.ت: ٣٩/ ٥٤)

وقال الآخر في النوى المذكر يصف عقابا (الأنباري، ١٩٨١م: ١/ ٥٩٢):

كأن قلوب الطير في جنب وكرها نوى القسْب يلقى عند بعض المآدب (الأنباري، ١٩٨١م: ١/٥٩١، ٥٩٢)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ونص ابن التستري على أن النوى بمعنى النية مؤنث لا غير، وأنه بمعنى نوى التمر مذكر (ابن التستري، ١٩٨٣م: ١٠٨) ، ويجوز على رأي الفراء أن يجوز في النوى بمعنى نوى التمر التذكير والتأنيث ؛ لأنه جمع سقطت منه الهاء (الفراء، ١٩٨٩م: ١٠١).

الناب:

كلمة الناب من الكلمات والألفاظ التي تعددت معانيها، فهي معدودة من المشترك اللفظي الذي جاء بلفظ واحد لأكثر من معنى، والمتأمل فيها يجد اختلاف حال الكلمة تذكيرا وتأنيثا بحسب اختلاف هذه المعاني وتباينها.

ويظهر ذلك في ثلاثة معان لهذه الكلمة هي: الناب بمعنى السن من الأسنان، والناب: الناقة المسنة ، سميت بذلك حين طال نابها، وهي مما سمي فيه الكل باسم الجزء، والناب : سيد القوم وكبيرهم، وهو على المجاز أيضا(ابن منظور،١٤١٤ هـ، ٧٧٦/١، والزَّبيدي، د.ت: ٣٢٢/٤-٣٢٤)، والكلمة على المعنيين الأول والثالث: مذكرة، وعلى المعنى الثاني: مؤنثة . والمتأمل في نصوص اللغويين يجد حديثهم مقصورا على المعنيين الأول والثاني فقط، أما المعنى الثالث: سيد القوم وكبيرهم فلم يتحدثوا عنه؛ لأنه واضح جلي، ولقول بتذكيره مما لا خلاف فيه.

قال ابن التستري: " النَّاب: من الإنسان مذكر. والناب: الناقة المسنة مؤنثة وتصغيرها نِيَيْبٌ بكسر النون وإسقاط الهاء لأنها اسم للمؤنث خاصة لا تقع على المذكر إذ كان ذكرها جملا (ابن التستري، ١٩٨٣م: ١٠٥).

وقال ابن الأنباري:" و"الناب" على وجهين:

النابُ من الأسنان مُذَكَّر.و"النَّابُ" الْمُسِنَّةُ من الإبل مؤنثة، وجمعها نِيْبٌ، وجمع الناب من الأسنان أنيابٌ" (الأنباري، ١٩٨١م: ٢٣٤/١) وهذا ما عليه الفراء أيضا(الفراء، ١٩٨٩م: ٧٩)

ويورد الأنباري الدليل على أن الناب من النوق مؤنثة، قال : " النَّاب ": المُسِنَّة من الإبل، مُؤَنّثَة، وَأَنْشد (الأنباري، ١٩٩٦م: ٧٤):

(أَبْقَى لنا الزَّمانُ ناباً نَهْبلَهْ ... ورَحِماً عِنْد اللِّقاحِ مُقْفَلَهْ) (الأنباري، ١٩٩٦م: ٧٤)

وذهب ابن سيده إلى أن الناب بمعنى السن مؤنث، ولم يُجز فيه التذكير أصلا، فهو بذلك مخالف لما نص عليه اللغويون من الحكم على الكلمة بحسب هذا المعنى أنها مذكرة، قال :" النَّابُ السِّنُّ التي خَلْفَ الرَّباعية وهي أنثى"(ابن سيده، ٢٠٠٠م: ٥٠٢/١٠) ووافقه في ذلك الفيروز آبادي، قال: "النابُ: السِّنُّ خَلْفَ الرَّبَاعِيَةِ مؤنَّثٌ، ج: أَنْيُبٌ وأَنْيابٌ ونُيوبٌ" (الفيروزآبادي، ٢٠٠٥م: ١٤٠).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

والذي يرجحه البحث القول بتذكير الكلمة على هذا المعنى، كما ذهب إليه الفراء، وابن التستري، وابن الأنباري، والأنباري.

المطلب الثالث: كلمات أخرى اختلف حالها تذكيرا وتأنيث باختلاف معانيها

الأرْض:

هذه الكلمة ثبت لها في كلام العرب أكثر من معنى، فمن معانيها: الأرض التي نحيا عليها، والأرض: الرعدة، والأرض: الزُّكْمة(الزكام) والأرْض من الدابة: ما يلي الأرض من الحافر، والأرض: مصدر أرِض الشيءُ يأرَض أرْضا: إذا أكلته الأرضة. (الأزهري، ٢٠٠١: أ ر ض: ٤٥/١٢.

وبالنظر في كتب المذكر والمؤنث لمعرفة أحوال هذه المعاني لهذه الكلمة تذكيرا وتأنيثا نجد ابن الأنباري قد تفرد بذكر هذه المعاني الأربعة لهذه الكلمة، ومفاد كلامه أن الكلمة على المعاني الثلاثة الأولى مؤنثة، وعلى المعنى الرابع مذكرة(ابن الأنباري، ١٩٨١م، ٢١٥/١- ٢١٨) أما الآخرون فقد اقتصروا على المعنى الأشهر من معاني الأرض وهو الأرض التي نحيا عليها. (المبرد، : ١١٩، وابن التستري، : ٦٠، وابن فارس، : ٦٢، والأنباري، : ٦٦)

البَطْن:

هذه الكلمة لم يثبت لها معنى واحد فقط في كلام العرب، بل هي من الكلمات التي تعددت معانيها واختلفت بلفظ واحد؛ فهي من ألفاظ المشترك اللفظي، والكلمة على ذلك ليست على حال واحدة في التذكير والتأنيث، بل يختلف حالها تذكيرا وتأنيثا بحسب اختلاف دلالتها ومعناها، فالبطن من معانيها: خلاف الظهر، والبطن: دون القبيلة(أي: أقل من القبيلة في العدد)، والبطن: الجانب الطويل من الريش، والبطن: الغامض من الأرض (الجوهري، ١٩٨٧: ب ط ن: ٢٠٧٩/٥)

والذي عني به أصحاب كتب المذكر من هذه المعاني معنيان، هما : البطن: بطن الإنسان وسائر الحيوان، والبطن : دون القبيلة. والذي عليه أكثرهم أنها بمعنى بطن الإنسان وسائر الحيوان مذكرة، وبمعنى (دون القبيلة) يجوز فيه التذكير والتأنيث؛ لأنه إنما يكنى بالبطن عن القبيلة؛ فيجوز فيه التأنيث. (الفراء، ١٩٨٩م : ٦٩ ابن التستري ، ١٩٨٣: ٦٢، ٦٣) وذهب ابن الأنباري إلى أن البطن من القبائل مؤنث لا غير، ولم يذكر فيه جواز التذكير(ابن الأنباري، : ٢٥٣).

وذهب أبو عبيدة، وابن فارس إلى أن البطن من الإنسان والحيوان يجوز فيه التذكير والتأنيث (الجوهري، ١٩٨٧م: ب ط ن: ٢٠٧٩/٥، وابن فارس، ١٩٦٩م: ٥٦)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

وأما المعنيان الآخران لهذه الكلمة : الجانب الطويل من الريش، والغامض من الأرض فلم يشر أحد من أصحاب المعاجم إلى حالهما تذكيرا وتأنيث، والذي يراه البحث أنهما مذكران؛ لتذكير ما يدلان عليه، كما أن الأصل التذكير، ما لم يقم دليل على خلافه، ولم يقم دليل على التأنيث في هذين المعنيين.

الرِّجْل:

كلمة الرجل وضعتها العرب لمعان متعددة بلفظ واحد، فهي على ذلك من ألفاظ المشترك اللفظي، وحالها في التذكير والتأنيث مختلف بحسب هذه المعاني، فالرِّجل في كلام العرب: واحدة الأرجل، وتقول العرب: كان ذلك على رِجْلِ فلان، أي: في عهده وزمانه. وتقول العرب أيضا: أَتَتْهُ بأولادٍ على رِجْلٍ واحدةٍ، وشأنٍ واحدٍ، إذا كانوا يُشبِهُ بعضهم بعضا، والرِجْلُ أيضاً: الجماعة الكثيرة من الجراد خاصَّةً (الجوهري، ١٩٨٧م: ٤/ ١٧٠٤، ١٧٠٥، وابن الأنباري، ١٩٨١م: ١/٢٣٠، ٢٣١)

هذه أربعة معان لكلمة (الرِّجل) في كلام العرب، فالكلمة على المعاني الثلاثة الأولى من معانيها مؤنثة، (ابن الأنباري، ١٩٨١م: ١/٢٣٠، ٢٣١) وأما المعنى الأخير من معانيها فهو محل اختلاف بين اللغويين، فنص ابن الأنباري على أنه مذكر، وأنكر على أبي حاتم السجستاني القول بتذكيره، قال:" وقال السجستاني: الرِجْلُ من كل شيءٍ، مؤنثة، وقال: الرِجْل من الجراد مؤنثة، ولم يَحْكِ تأنيثَ رِجْلِ الجراد عن أحد، إنما قاله بالقياس، والرأي والقياس يُوجِبُ تذكيره؛ لأنه بمنزلة السربْ." (ابن الأنباري، ١٩٨١م: ١/٢٣٣).

ونص ابن التستري على تأنيثه (ابن التستري، ١٩٨٣م: ٧٧) واقتصر الفراء وأبو البركات الأنباري على معنى واحد من معاني هذه الكلمة وهو الرجل التي هي واحدة الأرجل. (الفراء، ٢٠٠٥م: ٧٠، والأنباري، ١٩٩٦م: ٧٣)

الشمس:

كلمة الشمس من ألفاظ المشترك اللفظي، إذ تعددت معانيها واختلفت بلفظ واحد، ونشأ من هذا الاختلاف المعنوي اختلاف حالها تذكيرا وتأنيثا؛ فللمعنى أثر واضح في حال الكلمة من حيث التذكير والتأنيث.

فبالنظر في معاجم اللغة نجد لهذه الكلمة ستة معان:

١- ضرب من المشط كانت النساء في الدهر الأول يتمشطن به.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٢- ضرب من الحلي.

٣- صنم قديم.

٤- عين ماء.

٥- أبو بطن من العرب.

٦- النجم المعروف. (الزبيدي، د. ت: ش م س: ١٧٠/١٦)

وقد اقتصر ابن الأنباري على معنيين فقط من هذه المعاني، وبين حالهما تذكيرا وتأنيثا، قال: و"الشَّمْسُ" على معنيين: الشمسُ الطالعةُ مؤنثةٌ

و"الشمس": ضرب من الحَلْيِ مُذَكَّرٌ.(ابن الأنباري، ١٩٨١م: ٢١٩/١) .ووافقه في الاقتصار على هذين المعنيين، والنص على تأنيث الأول وتذكير الثاني ابن التستري (ابن التستري، ١٩٨٣م: ٨٧) واقتصر أبو البركات الأنباري على معنى النجم المعروف، ونص على تأنيثه. (الأنباري: ١٩٩٦م:٦٦).

والذي تراه الباحثتان في المعاني الأربعة الباقية لهذه الكلمة أن كلمة الشمس مذكرة على معاني: ضرب من المشط كانت النساء في الدهر الأول يتمشطن به، وصنم قديم، وأبي بطن من العرب؛ وذلك لتذكير ما دلت عليه من المعاني.

وأما الشمس بمعنى عين ماء فهي مؤنثة؛ وذلك لتأنيث ما دلت عليه.

العصر:

العصر من الكلمات التي تعددت معانيها واختلفت ، فهي من ألفاظ المشترك اللفظي، فمن معانيها: الدهر، والحبس، ووقت العشي إلى احمرار الشمس، واليوم، والليلة، ومصدر عصرت الشيء عصرا، والعصر : صلاة العصر. (ابن منظور،١٤١٤هـ ع ص ر: ٥٧٥/٤، ٥٧٦)

وهذه المعاني الثابتة لكلمة العصر ليست على حالة واحدة من التذكير والتأنيث، بل ترى اختلافا لحالها تذكيرا وتأنيثا باختلاف هذه المعاني وتنوعها، فقد نص ابن الأنباري على أن العصر بمعنى الدهر، وبمعنى المصدر من : عصرت الشيء عصرا مذكر، وأنه مؤنث بمعنى صلاة العصر. (ابن الأنباري: ١٩٩٢م : ٢٣٦/١)

فتراه اقتصر على ثلاثة معان فقط من معاني هذه الكلمة، وأغفل بقية معانيها، ولم يبين حالها في التذكير والتأنيث.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ولم يذكر الفراء، وابن التستري الكاتب، والأنباري من أصحاب كتب المذكر والمؤنث هذه الكلمة أصلا(العصر) ولم يشيروا إليها.

والذي تراه الباحثتان في بقية معاني هذا اللفظ أن العصر بمعنى : الحبس، ووقت العشي إلى الليل، واليوم مذكر؛ لتذكير مدلولات هذه المعاني، وأن العصر بمعنى : الليلة مؤنث؛ وذلك لتأنيث مدلول هذا المعنى .

العرق:

لهذه الكلمة في كلام العرب معان متعددة، وحالها على هذه المعاني من حيث التذكير والتأنيث ليس واحدا، بل يختلف حالها تذكيرا وتأنيثا باختلاف معانيها وتنوعها، فمن معاني هذه الكلمة: عرق الإنسان والدابة وهو : رشح الجلد من الإنسان والحيوان، والمكتل العظيم، والثواب، والزينة التي تشد على البيوت والفساطيط، وسطور تمر من طير أو خيل إذا مرت متقطعة، وتغيرالريح. (الزبيدي، د.ت: ع ر ق:٢٦/ ١٣٠) والكلمة على بعض هذه المعاني مذكرة، وعلى بعضها مؤنثة، وعلى بعض ثالث من معانيها يجوز فيها التذكير والتأنيث، والذي فصل القول في ذلك وبينه ابن الأنباري، فقد نص على أن العرق على المعاني الثلاثة الأولى، والمعنى السادس مذكر، وعلى المعنيين الرابع والخامس يجوز فيه التذكير والتأنيث؛ لأنه اسم جنس جمعي يفرق بينه وبين واحده بالتاء، وما كان كذلك يجوز فيه التذكير والتأنيث. (ابن الأنباري، ١٩٨١م: ١/٢٢٠- ٢٢٢).

ولم يذكر غيره من أصحاب كتب المذكر والمؤنث هذه الكلمة.

العين:

هذه الكلمة من أشهر ألفاظ المشترك اللفظي، فلا يخلو كتاب تحدث عن هذه الظاهرة إلا ذكر هذه الكلمة؛ وذلك لكثرة معاني هذه الكلمة في لغة العرب، وهذه المعاني جميعا ليست على حال واحدة في التذكير والتأنيث.

ويعد ابن الأنباري أكثر أصحاب كتب المذكر والمؤنث ذكرا لهذه المعاني واستيعابا لها، فقد ذكر لهذه الكلمة ثلاثة عشر معنى، وبين حال الكلمة تذكيرا وتأنيثا في هذه المعاني جميعا، قال:" "العَيْنُ" على ثلاثة عشر وجهاً:

"العين": عينُ الإنسانِ، مؤنثة. العَيْن" عينُ البئرِ، وهو مخرجُ مائها، مؤنثة.

والعيْنُ: من قولهم: قد أصابته عينٌ شديدة، مؤنثة.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

وعينُ السحابِ: مطرُ أيام لا تُقْلِعُ. يقال: أصابتنا عينٌ منكرةٌ. و"العَيْنُ": ناحية القِبْلة. العربُ تقول: مُطِرْنا بالعَيْنِ ومِنَ العَيْنِ، إذا كان السحابُ ناشئاً من ناحيةِ القِبْلَةِ، و"العَيْنُ" عينُ الميزان، مؤنثة. و"الْعَيْنُ" النقد من الدنانير أو دراهم ليس بعرض، مؤنثة.

و"الْعَيْنُ" القناة التي تُعْمَلُ حتى يظهر ماؤها، مؤنثة.

والْعَيْنُ الفوارة التي تفور من غير عمل، مؤنثة.

و"الْعَيْنُ" نَفْسُ الشيء، من قولهم: لا آخذ إلا درهمي بعينِهِ، أي لا أقبل منه بدلاً، وهو قولُ العربِ: لا تَتْبَعْ أثراً بعد عين، مؤنثة. و"الْعَيْنُ" من قولهم: يأتيك بالأمرِ من عين صافية، مؤنثة،و"الْعَيْنُ" عينُ الرُّكْبَة، وهي النُّقْرة التي مِنْ عن يمينِ الرضْفة، وشمالها مؤنثة، و"الْعَيْنُ" عينُ الجيشِ الذي ينظر لهم مذكر، ويُقال: رجلٌ عيونٌ، إذا كان شديد العين، ويُقالُ في الجمع: قومٌ عينٌ." (ابن الأنباري، ١٩٨١: ١/٢٢٦- ٢٢٨)

فظهر من كلامه هذا اختلاف حال هذه الكلمة تذكيرا وتأنيثا باختلاف معاني هذه الكلمة، وتعدد معانيها.

القدم:

من الكلمات التي تعددت معانيها في لغة العرب، واختلفت دلالاتها بلفظ واحد؛ فهي على ذلك من ألفاظ المشترك اللفظي، وقد وقفت لها في معاجم اللغة على ستة معان:

القدم: قدم الإنسان، العضو المعروف من لَدُنِ الرُّسْغِ: مَا يَطَأُ عَلَيْهِ الإنسانُ.

القدم: الشجاع يقال: رجلٌ قدَمٌ، إذا كان شجاعاً.

القدم: بمعنى التقدم.

القدم: السابقة والعمل الصالح، ومنه قوله – تعالى – : "أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ"[يونس:٢].

قدم: موضع باليمن. (الزبيدي،د.ت: ق د م: ٣٣/٢٣٦، ٢٣٧)

وهذه المعاني ليست على حالة واحدة من التذكير والتأنيث، بل هي مذكرة في بعضها، ومؤنثة في بعضها الآخر.

فالكلمة مذكرة في معاني: الشجاع، والتقدم، وموضع باليمن.

ومؤنثة في معنيي: قدم الإنسان، والسابقة والعمل الصالح. (ابن الأنباري، ١٩٨٩: ١/٢٢٨، ٢٢٩)

الخاتمة والنتائج

في ختام هذا البحث توصلت الباحثتان إلى جملة من النتائج، أبرزها :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١- المشترك اللفظي ظاهرة من الظواهر اللغوية البارزة في اللغة العربية، ويراد به تلك الألفاظ التي اتحدت ألفاظها واختلفت معانيها.

٢- اختار البحث الرأي القائل بجواز وقوع المشترك في اللغة؛ ففي ذلك دليل على ثرائها، وتنوع طرائق التعبير فيها .

٣- الاسم من حيث التذكير والتأنيث : مذكر وهو الأصل، ومؤنث وهو فرع عنه.

٤- لم تتفق كلمة اللغويين في الحكم على الكلمات التي وردت في البحث تذكيرا وتأنيثا، بل وقع بينهم اختلاف في بعض هذه الكمات، وشاهد ذلك: الناب بمعنى السن مذكرة في قول جمهور اللغويين، ومؤنثة عند ابن سيده.

٥- من الكلمات التي اختلف حالها تذكيرا وتأنيثا باختلاف معناها : درع، وفخذ، ولسان، وناب، ونفس، ويسار، ودلو، ونوى.

٦- كلمة دلو بمعنى التي يستقى بها التأنيث فيها هو الكثير الغالب، والتذكير فيها قليل في كلام العرب.

٧- للحمل على المعنى أثر في التذكير والتأنيث، ومثال ذلك وشاهده كلمة : النفس، إن حملت على الروح فهي مؤنثة، وإن حملت على معنى الإنسان فهي مذكرة .

٨- من الكلمات التي نُص على جواز التذكير والتأنيث فيها : كلمة اللسان، ويختلف جمعها بحسب التذكير والتأنيث، فهو باعتبار التذكير يجمع على ألسن، وباعتبار التأنيث يجمع على ألسنة.

٩- من المشترك اللفظي ما وقع على أكثر من ثلاثة معان واختلف حاله باختلاف معانيه تذكيرا وتأنيثا، ومن ذلك كلمات: الأرض، والشمس، والعرق، والعين.

١٠-يعد ابن الأنباري أكثر أصحاب كتب المذكر عناية بهذه القضية من قضايا اللغة؛ إذ عقد في كتابه (المذكر والمؤنث) مبحثا بين فيه اختلاف حال الكلمة تذكيرا وتأنيثا باختلاف معناها.

١١-من معاني المشترك ما هو حقيقي، وما هو مجازي، ومثال ذلك: كلمة أذن فهي حقيقة في العضو المعروف، مجاز في الشخص الذي يصدق كل ما يقال له، وهي على المعنى الأول مؤنثة، وعلى الثاني مذكرة.

١٢-اسم الجنس الجمعي الذي يفرق بينه وبين واحده بالتاء يجوز فيه التذكير والتأنيث، وشاهد ذلك في البحث كلمة (العرق) في بعض معانيها.

المصادر :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١. الأزهري، محمد بن أحمد ابن الهروي، أبو منصور ، تهذيب اللغة، المحقق: محمد عوض مرعب الناشر: دار إحياء التراث العربي، ط١، – بيروت، ٢٠٠١م .

٢. الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، المحقق: الدكتور رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي، ط٢، القاهرة – مصر، ١٤١٧ هـ _ ١٩٩٦ م

٣. ابن الأنباري ، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري ، الزاهر في معاني كلمات الناس المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢

٤. ابن الأنباري، المذكر والمؤنث ، المحقق: محمد عبد الخالق عضيمة، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، الناشر: جمهورية مصر العربية – وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – لجنة إحياء التراث، سنة النشر: ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م

٥. الأنصاري، أبو زيد، النوادر في اللغة، تحقيق ودراسة: الدكتور/ محمد عبد القادر أحمد الناشر: دار الشروق، ط١، ١٤٠١ هـ – ١٩٨١م.

٦. ابن التستري الكاتب، المذكر والمؤنث، تحقيق: د. أحمد عبد المجيد هريدي، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، ودار الرفاعي، ط١، بالرياض: ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٧. الحلبي، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.

٨. الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، البيان والتبيين ، الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت، عام النشر: ١٤٢٣ هـ .

٩. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين، ط٤، بيروت،١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م

١٠. ابن خالويه، الحسين بن أحمد أبو عبد الله ، ليس في كلام العرب، المحقق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة: الثانية، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

١١. ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، جمهرة اللغة لابن دريد، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين ، ط١، بيروت، ١٩٨٧م.

١٢. الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي ، مختار الصحاح المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، ط٥، بيروت – صيدا، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .

١٣. الزبيدي، حمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية

١٤. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١، بيروت – لبنان، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م

١٥. ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، كتاب الألفاظ، المحقق: د. فخر الدين قباوة، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون، ط، ١٩٩٨م .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١٦. ابن سلام، القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد، غريب الحديث، الناشر : دار الكتاب العربي، ط١، بيروت، ١٣٩٦، تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان.

١٧. سيبويه، الكتاب، تحقيق : أ .عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، ط٣، القاهرة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

١٨. ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم،المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م

١٩. ابن سيده، المخصص، المحقق: خليل إبراهم جفال، دار النشر : دار إحياء التراث العربي، ط١ ، بيروت، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م

٢٠. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، المزهر في علوم اللغة ، المحقق: فؤاد علي منصور، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م .

٢١. الصالح، د. صبحي دراسات في فقه اللغة، الناشر: دار العلم للملايين، ط١، ١٣٧٩هـ – ١٩٦٠م .

٢٢. الطرماح، ديوان الطرماح، عني بتحقيقه: د . عزة حسن، دار الشرق العربي، ط٢، بيروت لبنان، ١٤١٤هـ–١٩٩٤م.

٢٣. الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين ، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، عام النشر: ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣م.

٢٤. ابن فارس،أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، الناشر: محمد علي بيضون، ط١، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م.

٢٥. ابن فارس، المذكر والمؤنث، حققه: الدكتور: رمضان عبد التواب، ط الأولى، القاهرة: ١٩٦٩م.

٢٦. ابن فارس، مجمل اللغة، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة، ط٢، بيروت، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م

٢٧. ابن فارس، مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٢٨. أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه ابن أيوب، دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، عام النشر: ٢٠٠٠ م .

٢٩. الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد المذكر والمؤنث، حققه وقدم له وعلق عليه د. رمضان عبد التواب، الناشر : مكتبة دار التراث، ط٢ ، القاهرة، ١٩٨٩م .

٣٠. الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط٨، بيروت – لبنان، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م .

٣١. الفيومي ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٣٢. ابن مالك، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، شرح الكافية الشافية، حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي، الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

٣٣. المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، المذكر والمؤنث، حققه وقدم له: د/ رمضان عبد التواب، وصلاح الدين هادي، نشر الجمهورية العربية المتحدة، وزارة الثقافة، دار الكتب: ١٩٧٠م.

٣٤. ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، لسان العرب ، الناشر: دار صادر، ط٣، - بيروت، - ١٤١٤ هـ .

٣٥. النعيمي، عبد الكريم شديد محمد، المشترك اللفظي في اللغة العربية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، العراق، الأولى : ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧.

Sources:

36. Al-Azhari, Muhammad ibn Ahmad ibn al-Harawi, Abu Mansur, Tahdhib al-Lughah (Refinement of Language), edited by Muhammad Awad Murab, published by Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1st edition, Beirut, 2001 CE.

37. Al-Anbari, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Ubayd Allah al-Ansari, Abu al-Barakat, Al-Bulgha fi al-Farq bayn al-Mudhakkar wa al-Mu'annath (The Attainment in the Difference Between Masculine and Feminine), edited by Dr. Ramadan Abd al-Tawwab, published by Maktabat al-Khanji, 2nd edition, Cairo, Egypt, 1417 AH - 1996 CE.

38. Ibn al-Anbari, Muhammad ibn al-Qasim ibn Muhammad ibn Bashar, Abu Bakr al-Anbari, Al-Zahir fi Ma'ani Kalimat al-Nas (The Clear Explanation of the Meanings of People's Words), edited by Dr. Hatim Salih al-Dhamin, published by Mu'assasat al-Risalah, 1st edition, Beirut, 1412 AH - 1992 CE.

39. Al-Mudhakkar wa al-Mu'annath (The Masculine and Feminine), edited by Muhammad Abd al-Khaliq Adhimah, reviewed by Dr. Ramadan Abdel-Tawab, Publisher: Arab Republic of Egypt - Ministry of Religious Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs - Committee for the Revival of Heritage, Publication Year: 1401 AH - 1981 CE

40. Al-Ansari, Abu Zayd, Al-Nawadir fi al-Lughah (Rare Words in Language), edited and studied by: Dr. Muhammad Abdel-Qadir Ahmad, Publisher: Dar al-Shuruq, 1st edition, 1401 AH - 1981 CE.

41. Ibn al-Tustari al-Katib, Al-Mudhakkar wa al-Mu'annath (Masculine and Feminine), edited by: Dr. Ahmad Abdel-Majid Haridi, Publisher: Maktabat al-Khanji in Cairo, and Dar al-Rifa'i, 1st edition, Riyadh: 1403 AH - 1983 CE.

42. Al-Jahiz, Amr ibn Bahr ibn Mahbub al-Kinani (by affiliation), al-Laythi, Abu Uthman, Al-Bayan wa al-Tabyin (Eloquence and Exposition), Publisher: Dar wa Maktabat al-Hilal, Beirut, Publication Year: 1423 AH.
43. Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail ibn Hammad, Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyyah, edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, published by Dar al-Ilm lil-Malayin, 4th edition, Beirut, 1407 AH - 1987 CE.
44. Ibn Khalawayh, Al-Husayn ibn Ahmad Abu Abd Allah, Laysa fi Kalam al-Arab, edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, 2nd edition, Mecca, 1399 AH - 1979 CE.
45. Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi, Jamharat al-Lughah li Ibn Duraid, edited by Ramzi Munir Baalbaki, published by Dar al-Ilm lil-Malayin, 1st edition, Beirut, 1987 CE.
46. Al-Razi, Zayn al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi, Mukhtar al-Sihah, edited by Yusuf al-Shaykh Muhammad, published by Al-Maktabah al-Asriyyah - Al-Dar al-Namudhajiyyah, 5th edition, Beirut - Sidon, 1420 AH / 1999 CE.
47. Al-Zubaidi, Hammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husseini, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada al-Zubaidi, Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus, edited by a group of editors, published by Dar al-Hidayah.
48. Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad, Jar Allah Asas al-Balaghah, edited by Muhammad Basil Uyun al-Sud, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, Beirut, Lebanon, 1419 AH - 1998 CE.
49. Ibn al-Sikkit, Abu Yusuf Yaqub ibn Ishaq, Kitab al-Alfaz, edited by Dr. Fakhr al-Din Qabawah, published by Maktabat Lubnan Nashirun, 1st edition, 1998 CE.
50. Ibn Sallam, al-Qasim ibn Sallam al-Harawi Abu Ubayd, Gharib al-Hadith, published by Dar al-Kitab al-Arabi, 1st edition, Beirut, 1396 AH, edited by Dr. Muhammad Abd al-Mu'id Khan.
51. Sibawayh, Al-Kitab, edited by A. Abd al-Salam Muhammad Harun, published by Maktabat al-Khanji, 3rd edition, Cairo, 1408 AH - 1988 CE.
52. Ibn Sidah, Al-Muhkam wa al-Muhit al-A'zam, edited by Abd al-Hamid Hindawi, published by Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st edition, Beirut, 1421 AH - 2000 CE.
53. Ibn Sidah, Al-Mukhasas, edited by Khalil Ibrahim Jafal, published by Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, 1st edition, Beirut, 1417 AH - 1996 CE.
54. Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din, Al-Muzhir fi 'Ulum al-Lughah, edited by Fu'ad Ali Mansur, published by Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st edition, Beirut, 1418 AH - 1998 CE.
55. Al-Salih, Dr. Subhi, Studies in Linguistics, published by Dar al-'Ilm lil-Malayin, 1st edition, 1379 AH - 1960 CE.
56. Al-Tirmah, Diwan al-Tirmah, edited by Dr. Azza Hassan, Dar al-Sharq al-Arabi, 2nd edition, Beirut, Lebanon, 1414 AH - 1994 CE.

57. Al-Farabi, Abu Ibrahim Ishaq ibn Ibrahim ibn al-Husayn, edited by Dr. Ahmad Mukhtar Omar, reviewed by Dr. Ibrahim Anis, published by Dar al-Shaab Foundation for Press, Printing and Publishing, Cairo, 1424 AH - 2003 CE.
58. Ibn Faris, Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn, Al-Sahibi fi Fiqh al-Lughah wa Masa'iliha wa Sunan al-'Arab fi Kalamha, published by Muhammad Ali Baydoun, 1st edition, 1418 AH - 1997 CE.
59. The Comprehensive Dictionary of the Arabic Language, edited and researched by Zuhair Abdul-Muhsin Sultan, published by Al-Risalah Foundation, 2nd edition, Beirut, 1406 AH - 1986 CE.
60. Standards of Language, edited by Abdul-Salam Muhammad Harun, published by Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 CE.
61. Al-Farra', Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad, Masculine and Feminine, edited, introduced, and annotated by Dr. Ramadan Abdul-Tawwab, published by Dar Al-Turath Library, 2nd edition, Cairo, 1989 CE.
62. Al-Fayruzabadi, Majd Al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub, The Comprehensive Dictionary, edited by the Heritage Research Office at Al-Risalah Foundation, supervised by Muhammad Na'im Al-Arqsusi, published by Al-Risalah Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, 8th edition, Beirut, Lebanon, 1426 AH - 2005 CE.
63. Al-Fayoumi, Ahmad ibn Muhammad ibn Ali Al-Fayoumi then Al-Hamawi, Abu Al-Abbas Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir, Publisher: Al-Maktabah Al-Ilmiyah - Beirut.
64. Ibn Malik, Jamal al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani, Sharh al-Kafiya al-Shafiya, edited and introduced by: Abd al-Mun'im Ahmad Haridi, published by: Umm al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Faculty of Sharia and Islamic Studies, Makkah al-Mukarramah, 1st edition, 1402 AH - 1982 CE.
65. Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwayfi'i al-Ifriqi, Lisan al-Arab, published by: Dar Sader, 3rd edition, Beirut, 1414 AH.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية